

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي هبة من الله تُعطى للإنسان كإنسان، هي بمثابة أداة للتواصل والتفاعل الجيد بين بني البشر، الطبيعة حتى مع إلهه. لأن الله نفسه ظهر للإنسان ليس من خلال جوهره، ولكن من خلال لغته. لذلك في هذه الحالة اللغة لها موقف عاجل جدا لبقاء حياة الإنسان أينما كان. ومن غير المرجح أن يعيش الإنسان كإنسان اجتماعي وحيداً بالمعنى الواسع الذي يحتاج إليه مساعدة الآخرين. هذا هو السبب في أن الناس دائماً في مجموعات والتفاعل مع بعضها البعض. التفاعل هو تجسيد لغزيرة الجميع لتلبية احتياجاته. وإحدى الطرق لتلبية هذه الاحتياجات هي العمل معا وتبادل المعلومات والخبرات. ولكن للتعبير عن محتوى نفسه الداخلية له أو لها، يحتاج الرجل تماما أداة نقل الكمال مثل اللغة.

اللغة هي عنصر من عناصر الثقافة. لقد ولد من الاحتياجات الأساسية للبشر في محاولة لتحسين حضارته. بالإضافة إلى العمل كوسيلة للتواصل بين الناس، اللغة هي أيضا بمثابة أداة للتفكير، والتعبير عن المشاعر، والمؤيد المطلق للمعرفة البشرية كلها، فضلا عن بمثابة رمز للدين وتوحيد الناس. يمكنك أن تتخيل مدى الفوضى في حالة بلد ما بدون وحدة اللغة. على الرغم من أن اللغة قد تم إنشاؤها، يجري قطع رأسه في لغة الوحدة وحدها يمكن أن تكون قاتلة. لأن اللغات الإقليمية هي أيضاً شيء واحد يمكن أن يثير مشاعر البدائية. اللغة هي في الأساس الأداة الرئيسية للتواصل في الحياة البشرية على الصعيدين الفردي والجماعي على حد سواء اجتماعيا. اللغة الفردية هي أداة للتعبير عن

الأفكار الداخلية للآخرين.^١ اللغة الاجتماعية الجماعية هي أداة للتفاعل مع الآخرين. ومع ذلك، إذا اللغة نفسها لا يمكن أن يتقنها الكائنات الاجتماعية كيف يمكن الحياة اليومية تشغيل جيداً.

اللغة هي أداة تواصل يستخدمها كل فرد للتعبير عن نواياه وأهدافه ولكل لغة خصائصها الخاصة على الرغم من أن كل لغة بشكل عام تحمل أوجه تشابه مع اللغات الأخرى، الإندونيسية والعربية والإنجليزية والألمانية. ولكن لغة كل دولة ليست بالضرورة قادرة على إتقان اللغة الرسمية للبلد لأنه لا يزال هناك الكثير من الناس الذين يستخدمون لغة المنطقة كما هو الحال في بلد إندونيسيا. تبين الحالة في اللغة الإندونيسية أنه بالإضافة إلى اللغات الوطنية والإقليمية، هناك أيضاً استخدام بعض اللغات الأجنبية، وخاصة الإنجليزية والعربية والألمانية والفرنسية. في إندونيسيا نفسها، العديد من اللغات الأجنبية تنمو بسرعة مثل اللغة العربية. ومن المسلم به أن اللغة العربية تدرس من مستوى الـ "ابتداء" إلى مستوى معين في الجامعات الإسلامية، واللغة العربية من الناحية المنهجية تحتل مكانة مادة إلزامية. ومع ذلك، على الرغم من أنه درس إلزامي في المدارس الدينية أو الجامعات الإسلامية، إلا أن جميع الطلاب أو الطلاب لا يستطيعون فهم اللغة العربية نفسها، ربما لأنه لا يزال هناك العديد من المسلمين يعتبرون اللغة العربية لغة صعبة للغاية. في الواقع، تحتل اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا موقعاً استراتيجياً جداً، وخاصة المسلمين. ولا يرجع ذلك فقط إلى أن اللغة العربية تستخدم في الطقوس الدينية مثل الصلاة وغيرها من الطقوس. ولكنها أيضاً لغة العلم (لوائح العلم والملف) ولغة الرابطة الدولية. مصادر التعاليم الإسلامية التي لا تزال مكتوبة في الغالب باللغة العربية تسبب اللغة هي مطابقة للغة الإسلام والناس أنفسهم. من يريد أن يفهم

الإسلام من مصدره الأصلي، ثم يجب أن يتقن اللغة العربية كأداة لفهمه. هذا هو أحد العوامل الدافعة لتدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية في إندونيسيا. ولكن الحقيقة هي أنه لا يزال هناك العديد من المسلمين في إندونيسيا لا يفهمون أي شيء عن اللغة العربية.

كما نعلم في كل بلد له لغته الخاصة على الرغم من أن هناك بعض البلدان لديها أوجه تشابه وحتى أوجه تشابه في اللغة في نقل التعبيرات اليومية مثل بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وبعض البلدان في أوروبا. لكن كل لغة لها بالتأكيد خصائص مختلفة مثل اللغة العربية. اللغة العربية لها علاقة وثيقة جداً بالدين الإسلامي، لأن جميع أديان الإسلام تجمع في القرآن ومجهزة بتفسير الحديث. لكي تكون قادرة على دراسة واتباع تعاليم الإسلام، يجب دراسة القرآن والحديث، وتعلم القرآن والحديث يتطلب مهارات لغوية عربية كافية. حتى أحد الشروط التي يجب أن تكون قادرة على تفسير القرآن هو إتقان اللغة العربية. وهكذا، يجب على جميع المسلمين تعلم اللغة العربية لدراسة القرآن الكريم، لذلك فإن اللغة العربية تصبح لغة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين لتعلمها. بالإضافة إلى ذلك، العربية لديها طرق مختلفة للقراءة والكتابة مع لغات أخرى في العالم،

وهذا يتعارض مع العادات السائدة مع العديد من اللغات. وكلفة دينية وعلى الصعيد الدولي، فإن اللغة العربية هي لغة مهمة جداً للتعلم، ويشار إلى اللغة العربية أيضاً على أنها لغة دينية لأن القرآن مشتق من اللغة العربية. واجب كل مسلم أن يفهم القرآن، وجعل اللغة العربية لغة يجب أن يتعلمها كل مسلم. ولكن في الواقع العديد من المسلمين ليسوا بالضرورة قادرين على إتقان اللغة العربية،

لأن الاهتمام بتعلم الأمة الإسلامية العربية غير موجود، ويعتبرون دائماً أن اللغة العربية هي لغة يصعب تعلمها.

إن عملية الاعتراف بها كلغة دولية لا تنفصل عن الوظيفة والدور الكبيرين للأمة العربية كلغة منتجة للنفط في الاقتصاد الدولي. ويمكن إثبات ذلك من خلال سياسة الدول العربية لاستخدام اللغة العربية كلغة رسمية في التفاعل مع الدول الأخرى. اللغة العربية لديها أيضاً أكثر من أي لغة أخرى في الأسرة اللغة. ويتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أولى، يعيش معظمها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي اللغة الرسمية لـ ٢٥ بلداً، وهي لغة العبادة في الإسلام لأنها اللغة التي يتحدث بها القرآن.^٢ ومع ذلك، ليس بالضرورة أن يعرف شعب السلام في العالم المماهي أو يعرف كل اللغة العربية على الرغم من أنه قال إن اللغة العربية هي لغة عبادة الأمة الإسلامية وأيضاً لغة القرآن التي يجب دراستها.

كما هو موضح أعلاه، اللغة العربية هي لغة اختارها الله س. س. لذ. وهذا أمر مفهوم لأن من تلقى الوحي هو النبي محمد، أي العرب. ومع ذلك، فإن استخدام اللغة العربية لا يقتصر على النبي محمد هو عربي، ولكن ليس بمعزل عن امتياز اللغة مقارنة باللغات الأخرى. فعلى سبيل المثال، من حيث الأدب، لا يزال جمال الأدب العربي متفوقاً مقارنة باللغات الأخرى. حتى تكمن معجزة القرآن في جمال اللغة أو البلاهانية. تعبيره الشعري مميز جداً وفريد من نوعه، قادر على هزيمة القصائد العربية التي كانت موجودة في وقت وحي القرآن. واللغة العربية المثالية التي بعد الله س. س. س. كشف القرآن الكريم. وكما قال الله في القرآن: "لقد أرسلنا القرآن باللغة العربية حتى تفهمه" (يوسف:

في الوقت الحاضر اللغة العربية كما درس على نطاق واسع من قبل الطلاب في مختلف الجامعات الكبرى في البلاد الغربية. في أمريكا وحدها لا توجد كلية واحدة لا تصنع اللغة العربية كجزء من الدورة، والتي يجب أن يدرسها كل طالب بما في ذلك الكليات الكاثوليكية والمسيحية الموجودة هناك مثل جامعة هارفارد (البروتستانتية) وجامعة جورجيتاون (الكاثوليكية)، التي لديها مركز لدراسة اللغة العربية. من تطور اللغة العربية له تقدم سريع جدا، تقريبا كل بلد غربي قد أدرجت اللغة العربية كأحد الدورات.^٤

في هذا اليوم وهذا العصر، يظهر تعلم اللغة العربية التقدم دلالة واحدة هي نشر أوراق مختلفة من خبراء وخبراء في اللغة العربية، سواء في شكل كتب أو كتابات تتعلق بمواد اللغة العربية. يتم تداول اللغة العربية على نطاق واسع في المدارس وتستخدمها المدارس. لكن الكتب في عرضه لا تتفق مع الطريقة الصحيحة لخدمة كتب التدريس، التي لا يزال الباحثون يجدون في أحدها عرض مواد غير مناسبة بعد.

هل الكتاب في كتابته يشير إلى العرض الصحيح ، الصحيح ووفقا للمبادئ التوجيهية لكتابة وصياغة الكتاب. ومن الواضح أن نوعية المهارات اللغوية للشخص تعتمد على كمية ونوعية عرض المواد التعليمية الواردة في كتاب التدريس. كلما كان الكتاب التعليمي أفضل تسليمها كلما كانت نوعية وكمية اللغة للشخص الذي يتعلم ذلك. ومع ذلك، تنشأ المشكلة مرة أخرى عندما تكون المواد المعروضة في بعض الكتب المدرسية أقل دعماً للمتعلمين لتعلم اللغة العربية وفقاً للأهداف القائمة. كل من طبق من المواد أقل منهجية وهلم جرا. وهكذا فإن الواقع اليوم، على الرغم من أن المواد العربية في المنطقة الرسمية (خاصة) بدأت مادة مدروسة في كل مدرسة رسمية أو غير رسمية، إلا أن ليس كل الطلاب مهتمين بتعلمه ولا حتى القليل منهم مضادون للنشأ ضد

مواد اللغة العربية المذكورة. في حين أن اللغة العربية كأمة تحتضن الإسلام، تصبح ملحة للغاية لفهم اللغة العربية. وبالنظر إلى أهمية تقديم المواد في تعلم اللغة العربية، يهتم المؤلف بالبحث في عرض كتب اللغة العربية. ولكن اليوم كعرض للغة العربية التي كانت دائماً كما كانت من قبل، دائماً استخدام الأساليب الكلاسيكية التي هي وراثية من العصور القديمة، لذلك المؤلف مهتم في مناقشة مع عنوان تحليل عرض المواد في تدريس



اللغة العربية المناهج الدراسية ٢٠١٣.^١

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه ، يمكن بعد ذلك عرض صياغة المشكلة التي هي أساس الدراسة للمناقشة ، لتكون قادرة على فهمها ، ثم الباحث مفصلة في العديد من المشاكل الفرعية. والغرض من ذلك هو تقييد المناقشة بحيث يكون من الواضح أن الاتجاه والغرض في مناقشة العنوان هو المسألة الفرعية التالية. فهم التحليل، فهم اللغة العربية، فهم المناهج.

ج. اسئلة البحث

واستناداً إلى هذه الخلفية، يركز تحليل كتاب الفئة الحادي عشر ما العربي على:

SUMATERA UTARA MEDAN

١. ما هي خصائص المواد العربية في منهج عام ٢٠١٣؟

٢. كيف يتم عرض مواد تعلم اللغة العربية في منهج الكتب المدرسية للغة العربية

٢٠١٣؟

¹Sahkolid Nasution,Pengantar Linguistik, (Medan: IAIN PRESS, 2010), Cet. 1, hal. 31.

² Permohonan Nasution, *Qowaid Nahwu*, (Fakultas Tarbiyah IAIN SU Medan, 2010), hal. 20.

³ Al- qur'an, surah Yusuf 2.

⁴ Rahmaini, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif dan Menarik*, (MEDAN : PERDANA PUBLISHING, 2015), Cet . 1, hal. 32.

د. أهداف البحث

والأهداف المتوقعة من هذه الدراسة هي:

٢. معرفة خصائص المواد العربية في منهج عام ٢٠١٣
٣. معرفة مدى ملاءمة عرض مواد تعلم اللغة العربية في منهج الكتب المدرسية للغة العربية ٢٠١٣

وقد تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على المساهمة في الأمور العلمية في مختلف

الأمور، مثل:

١. يتم أخذ نتائج الدراسة بعين الاعتبار في اختيار الكتب المدرسية التي يستخدمها الطلاب وإيجادها.

٢. ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمواد إعلامية في تطوير المزيد

من البحوث

٣. لإضافة نظرة ثاقبة لكل من الكتاب والقراء الأعضاء.